

# سلسلة الهدى والنور 893}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اخوة الايمان والان مع الشريط السادس والثمانين بعد المئة الرابعة على واحد والحديث الذي ورد في الصحيحين صفة الامراء الذين يديرون الاشرار ويبعدون الاخيار ان ونهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون لهم عريفا او جابيا - 00:00:00

او شرطيا الحكام الذين هذه صفتهم في عصرنا هذا هل يعني النهي هنا يحرم علينا هذه الوظائف بعينها ام عمومها اي اي وظيفة معها هي ومثيلاتها هي ومثيلاتها ولا اقول هي وغيرها - 00:00:16

لانه من الواضح جدا ان هذا النهي سببه ان هؤلاء الحكام لا يتبنون نظام الاسلام كمنهج ونظام ولكن لا ينبغي ان يقال هي وكل الوظائف في هذه الدولة ذلك لاننا نعلم ان هناك بعض الوظائف - 00:00:40

آ ليس من الضروري ان يكون المنظم فيها معينا للحاكم لغير ما انزله الله ولناخذ ابسط مثال المؤذن والايامن وخادم المسجد ونحو ذلك فهذه الوظائف لا يمكن ان نتصور فيها - 00:01:11

تأييد للنظام الفاسد الذي جاء النهي عن تلك الوظائف تخصيصا بالذكر لها لان في ذلك اعانة للنظام الذي يحكم غير ما انزل الله اما المثال الذي ذكرته عن الفا وكمسلم تعليم الاطفال - 00:01:41

آ تلاوة قرآن وآ شريعة الاسلام ومبادئها هذا يمكن ان نلحقها بهذه الوظائف التي جاء النائب فيها في الحديث الذي سألت عنه انفا لمثل بعض هذه الوظائف كالجابي مثلا هذا اذا كان فيتر يعني تولى هذه الامور الفسقة - 00:02:09

على اهل الصلاح ان يتولوها لا يدعوا اهل الجزاء. ان كان قال هذا ابن تيمية فنحن لا نتبعه ولا سنرى رأيه لان الامر كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم - 00:02:36

لا يضركم من ضل اذا افتديتم وهذا الباب اذا فتح معنى ذلك ان يتولى المسلمون الصالحون كل الوظائف حتى هذه الوظائف التي جاء النهي الصريح فيها بدعوى انه هذا الشر اقل من من ذاك الشر - 00:02:59

ولذلك عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا ارتديتم هذا هو الجوار اذن هناك موازن موازنة بين المصلحة ترجيح المصلحة والمفسدة مم والاخ الذي اخف الضررين هذا فيما يتعلق بالمكلف - 00:03:20

الذي لا بد له ان يقرأ في عليمه اما الشمس يقع بان يتوضأ مثلا هذا الفاسق لهذه الوظيفة التي لا تجوز للشرعا شرعا فاذا تولاه الصالح يكون ايه؟ شره اقل من ذاك هذا صحيح لكن لماذا هو يهلك نفسه في سبيل - 00:03:41

الابراء الانقاذ بغيره من بعض الاضرار. فاذا القاعدة المسلم بها ولا شيء فيها اطلاقا ان المسلم اذا وقع بين شرين اختار ايسرهما فيما يتعلق بذاته لا بالمقابلة بينه وبين زهره. لا. وهذا باب يعني خطير جدا - 00:04:06

وطالما انحرها فيه كثير من آ طلاب العلم ولا اريد ان اقول من دعاة الى الاسلام يعني مثلا نحن نعلم اليوم ان العالم الاسلامي بحاجة الى بعض العلوم التي تعتبر من قروض الكفاية - 00:04:29

اذا قام بها البعض سقط الباقي من ذلك مثلا اننا بحاجة الى ممرضات والى طبيبات يعالجن نساونا وبناتنا واخواتنا ونحو ذلك ولكن طريق الوصول الى تحقيق هذا الفرض الكفائي. اه محاط - 00:04:51

مخالفات شرعية كما لا يخفى على الجميع يعني الممرضة فضلا عن طبيبة حتى تتخرج طبيبة لا بد ان تمر في طرق مشوكة كثيرة

ولابد من ان تخالط اطباء بالطلاب الذين يدرسون الطب مع والى اخره - [00:05:14](#)

ولذلك فبعض الناس يرون ان ما في مانع ان نسمح لنساءنا وبناتنا واخواتنا ان يطلبن مثل هذا العلم لانه امر لابد منه كما ذكرنا انفا

وعلى الجواب ليكن كبش كبش الفداء غيرنا - [00:05:37](#)

ولا يكن فرش فداء بناتنا ونساؤنا ورزقي في الموضوع بمعنى اه نتصور فما هو الواقع مع الاسف ليس في هذا العهد بل وفي اظهر

وعود فيها ناس ليسوا يتقون الله عز وجل تماما اقوى - [00:06:01](#)

العنف الاولى فضلا عن الخروج المتأخرة هذه فنحن نعلم انه في شبابنا وشاباتنا اليوم من لا يهتم بالحرام وبالحلال وعلى حد قول ذاك

المبتلى لشرب الدخان لما سمع ان في مسألة قولين - [00:06:28](#)

ناس بيقولوا حرام الناس بيقولوا حلال ها هو يقول ان كان حلال شربناه وان كان حرام حرقناه يعني بنلاقي له مخرج اعتمادا على

هذه الاقوال فلا بد ان يوجد في كل مجتمع وبخاصة هذا المجتمع الذي نحياه اليوم ناس من الشباب والشابات - [00:06:54](#)

والفتيات لا يتقون الله عز وجل على الاقل حق التقوى فهذا الجنس هو الذي سيعرض نفسه ليكون كبشا في ماء اذا نحن بنحافظ على

انفسنا كشباب وبنحافظ على نسائنا كشابات وفتيات - [00:07:18](#)

ما هني يكونوا كبشين فداء. لانه مش معقول انه كل فرد من افراد النساء لازم يكون ايش؟ طيبة ولا كذلك في الفرض من افراد

الشباب يكون طيبا. الاقل من اهل الجماع هو ان يبدأوا يكون طيب او طيبة - [00:07:43](#)

حينئذ يتقدم من لا يبالي بالحرام والحلال كما قلنا وستخرج نساء طبيبات مسلمات ما هن كافرات لكن اقوام يعني القدر بعد ذلك يأتي

جيل تخرج طبيبات مسلمات صالحات على ايدي تلك - [00:08:01](#)

الطبيبات اللاتي تخرجن التقرير الاول بهذا يمكن المسلم ان ينقذ نفسه من ان يوقعها هي او من يلوذ به من النساء او الشباب بما حرم

الله عز وجل بحجة ان المصلحة تقتضي ذلك - [00:08:31](#)

وسنقول ان هذه مصلحة يمكن ان تحقق على ايدي اجناس اخرى من الشباب والشابات واضح الجواب هناك مثال ينفذ بنا الى اننا اذا

فتحنا باب انه يكون لنا طبيبات مسلمات - [00:08:54](#)

قيادة طبيبات كافرات او فاسقات وسنقول لهؤلاء سيتعرضن للفتنة ولذلك نحن نسد هذا الباب عن الصالحات من المؤمنين والمؤمنات

انا اعتقد ان المخرج يكون هكذا ان شاء الله لقينا بعض - [00:09:14](#)

شرطي. شرطي. اه. اما استمع لله الرسول عليه الصلاة والسلام اذا كان في فساد في جماعة الامم كنت قائم على هذا العمل شرطة

قال ولكن يعني اعمال خير اعمال اه. لكن في - [00:09:44](#)

مرة من المرات وجدت نفسي ماني مستطيع اعمل خير او كي قال وضعوني عشان اصيد الناس اللي هم اللي تابعوا الحشيش

والمعارضات حطوهم مراقب ويراقبوا ناس الحشيشة وقالوا اذ انا مضطر اني اتفاعل معهم واكون واحد منهم. واذا ما فعلت هذا

مش حتحصل على المطلوب - [00:10:07](#)

قالوا وفعلنا وقعت انا المخالفة بالمخالفة قال بعدها عملت كما قلنا في الامس القريب عسلك الله فخرج من عمل هذا وفعلنا قال في

مخالفات كثيرة كنا نضطر الها لابد فمن هذا الباب سبحانه الله - [00:10:37](#)

يعني ومن حام حول الحمى هذا الحديث مهم جدا منذ اسبوع تقريبا اتيح ان ارى في التلفاز تمثيلية بالتمثيلية طبعاً اه بتعرض على

الناس المجد الاسلامي الغابر وقوتهم وانتصارهم على الكفار - [00:11:02](#)

فالتمزيقية تستدعي بقى رجال حريقية لكن بيتاحوا على طريقة الجودان تستدعي ناس يقوموا بالدور من يعبد الصليب ومن يسجد

القيس ولملك النصارى والى اخره. مين عم يقوم بها الادوار؟ بسيط هذا شو بقى؟ من اين جاء هذا - [00:11:35](#)

بهيك فيها نصها فيها عرض عظمة الاسلام الرابع على المسلمين اليوم حتى ايش يتحمسوا عودوا الى مجزم الماضي لكن في طريق

العودة هذه سيعرضون انفسهم لمثل هذه المشاكل التي هي ان لم تكن كفر الاعتقادي - [00:12:11](#)

فهو على الاقل كفر العملي وهو السجود لله باسم ايش؟ تمثيلية واكد الحقيقة هذا الزمن هو الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه

واله وسلم في الحديث الصحيح ان الاسلام - 00:12:35

مدى ريبا وسيعود ريبا فطوبى للغرباء شيع عليه الصلاة والسلام كما ورد بثلاث روايات يبدو ثلاث مرات لكن روايتان ثنتان منها على صديقتان الحديث والرواية الثالثة فيها بعض الرواية الاولى قيل يا رسول الله من هؤلاء الغرباء - 00:12:54

قال ناس صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر مما يطيعهم من يعصيهم اكثر مما يطيعهم ورواية ثانية وهي ايضا صحيحة كالاولى الغرباء هو الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي - 00:13:29

هؤلاء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنة من بعدي هم الغرباء في زعم في الغرباء هم الغرباء لان الغرباء الاولين هم ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين - 00:14:01

من يعصيهم اكثر مما يصيبهم لكن هؤلاء الناس الصالحون كما ترون ايضا اه السنة فيهم واصبحت عباداتهم تقاليد لا يعرفون ما هو الصحيح منها مما ليس بفضله والشبه بالشبه يذكر - 00:14:24

العبرة والموعظة انفا صلينا المغرب امر الامام بتسوية الصف مش امر كمان بدنا نضطر نقول مع الاسف اه عادي وتخليط اما ان يهتم بتسوية الصفوف كما كان الرسول عليه السلام كما كان راشدون. انت تتقدم وان تتأخر وانت اقترب شد الفرجة - 00:14:51

ما في شيء من هذا حتى ولا في المسجد الحرام ولا في المسجد النبوي ما في غير كلمة. استووا ما تبقوش سووا بينما الرسول كان يقول لا تنسوا ان صفوفكم - 00:15:22

او لا يخالفن الله بين وجوهكم سووا صفوفكم بعيد نتا شوية الصفوف من حسن الصلاة او من تمام الصلاة وكان عليه السلام يساوي الصاد كما تحول الى اليوم هذه السنة الميثة - 00:15:37

الشاهد هو جزاه الله خير اه ذكر بتسوية وانا نورت الى من على يميني وجدت رجل كان افندي بالتعبير التركي القديم لابس اه لباس الجاكيث وبنطلون قلت اسمه سحبت هكذا من بنطلون قلت له يلا بس - 00:15:56

ان يتوكل على الله وانا بقول لاخوانا علمت اشياء في هالبلد من قيمتها انه كل التوكل على الله معناها اسكت احيانا. اه قال لي الفاتحة على الله قلت له توكل على الله واتبع سنة رسول الله - 00:16:21

مع حضرة الساكنة ام حيث شو السبب لانه الاسلام صار غريبا للناس اللي هن مصلين. ما بيعرفوا السنة فبيظن انه انا اذا قلت له اقترب انه انا غريب يعني ما بده يخلي فسحة - 00:16:47

يتنفس في لحظة فهذا الحديث الثاني حديث عظيم جدا الغرباء هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنة عباده اما الحديث وفي سنده وهو من ابي اسحاق السريع الذي كان يختلط وكان النبي - 00:17:08

لما سئل عليه السلام في هذا الحديث الضعيف الغرباء قال هم النزاع من القبائل هذا معنى واقع ايضا عندو بزاف من القبائل هم الذين ينزعون ويهاجرون من بلدهم الى بلد اخر لماذا - 00:17:35

ليتمكنوا فيه من التمسك بدينهم فلذلك الحياة اليوم التي يأمرنا الله تبارك وتعالى بها وهو التمسك باحكام دينه آآ صعبة جدا طنجة في الحديث الاخر اه انه يأتي زمانه على امته - 00:17:57

التمسك فيه على دينه كالقابض على الجمر ولهذا فما ينبغي نحن الغرباء ان نهتم لاصلاح المجتمع الفاسد نبدأ بالرأس يعني بالحاكم هذا خطأ ولا بمن يجوز به من الموظفين والمستخدمين لديه - 00:18:26

وانما نبدأ بانفسنا ثم لمن يلوز بنا كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث اخر صحيح وان كان بغير هذه المناسبة وهو قوله عليه السلام النفقة ابدأ بنفسك ثم بمن تعول - 00:18:57

اي الاقربون اولى بالمعروف وان كان كثير من الناس بهذه المناسبة يتوهمون ان هذه اية الاقربون اولى بالمعروف هذه ليست اية هذه حكمة ومعناها صحيح لمثل هذا الحديث ونحو ذلك - 00:19:20

اه وانذر عشيرتك الاقربين بينما هو بعث نذيرا للناس اجمعين. من كان في زمانه ومن سيأتي من بعده. ولكنه خص الاقربين بالذكر لانهم اولى بالعناية بهدايتهم وارشادهم وايصاله من ضلالهم - 00:19:41

هكذا يكون الامر. شيخنا او القليل هؤلاء الذين يمثلون ويسندون كذا طيب اه ياخذوا علماء التوحيد هنا يعني تكليم للبحث انه لا فرق اه في الكفر بين الهازل والمازح والضاحك - [00:20:09](#)

هذه القاعدة على اطلاقها ثم هل تنطبق اه بهذه الصورة ام هناك موانع من تطبيقها لا انا ما اعتقد ان هذه الصورة تنطبق على هذا الحكم لان هؤلاء ينطبق عليهم وان كان هذا ليس بالسهل ايضا - [00:20:27](#)

قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون الصنعة؟ هم يظنون انهم الاسلامي هذا ثم قد يقع اه ذنبهم ومسؤوليتهم على من يرخصهم بمثل هذه الاعمال - [00:20:45](#)

مما الذي من الذين يتبنون اه عملا واعتقادا قواعد كافرة ما اظن مسلما يجزئ على ان يبوح وعن ان يصرح لانها قاعدة اسلامية. الا وهي قولون الغاية تبرر الوسيلة. اعود لاقول لا تصور مسلما يجب ان يقول هذه قاعدة اسلامية. بل - [00:21:08](#)

اسمع كثيرا يقولون اوروبية غريبة واعدت الذين وصفهم الله عز وجل في القرآن الكريم بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يزيدون ديننا الحق - [00:21:45](#)

من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون والكفار فما اعتقد ان مسلما اه يستطيع ان يبوح وان يصرح ان هذه قاعدة اسلامية. لا ولكن مع الاسف هذه القاعدة الان ينطلق منها كثير من الاسلاميين. فيستبيحون ما كان محرما - [00:22:10](#)

بنفس المعنى الغاية لكنهم لا يصرحوا بذلك طالما رأينا قديما وحديثا اما قديما فكان العلماء المحققون ينكرون الاحتفال بما يسمونه بالمولد النبوي وكانوا ينقضون هذه الاحتفالات من نواحي شتى بعضها جذرية اصلية - [00:22:37](#)

وبعضها عارض اما الجذرية والاصلية اه هو ان هذا الاحتفال بالمولد النبوي صلى الله عليه واله وسلم من الحوادث بل من المحدثات الذي لم تكن في القرون الاولى الثلاثة المشهود لها بالخيرية - [00:23:13](#)

فهذا وحده يكفي لمنع المسلمين من ان يحدثوا في الدين ما لم يكن للخروج الاولى اعمالا لمثل قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث معروف واياكم واحتفاج الامور فان كل محدثة بدعة - [00:23:42](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار الى غير ذلك من الاحاديث التي تحض المسلم على ان يتمسك بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وما كان عليه سلفنا الصالح الاول - [00:24:05](#)

من هذا الجانب الجذري كانوا ينكرون علماء المحققون الاحتفال بالمولد النبوي ثم كانوا ينقدون وينكرون هذا الاحتفال من امور عارضة وهنا الشاهد كانوا ينكرون اختلاط النساء بالرجال وهذا امر مطبق عليه بين العلماء - [00:24:25](#)

حتى بعض الكتب التاريخ نتحدث عن امور فواحش ومنكرات كانت تقع في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بسبب هذا الاختلاط فنجد الان كأن التاريخ يعيد نفسه فبدأت بعض المهرجانات تظهر وتختلس فيها النساء ومش نساء العجائز - [00:24:49](#)

لا النساء الفتيات والمثقفات والمتعلمات وربما يكون من الجامعيات هم يعلمون ان الاختلاط هذا ممنوع لكن لا الغاية ولا الوسيلة. نحن نريد ان نظهر للناس ان المسلمون احياء غير اموات - [00:25:19](#)

داخل هنا يقال كما قيل قديما اوردها سعد وسعد مشتبه. ما هكذا يا سعد تورد الابل ولذلك الانطلاق من هذه القاعدة خطيرة جدا جدا. تجعل المسلمين يصيبهم ما اصاب الاولين من اليهود والنصارى - [00:25:42](#)

اي صغروا دينهم وبدلوا احكاما دينهم لكن الله عز وجل قد وعدنا بما لم يعد به من كان قبلنا بمثل قوله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحاضرون - [00:26:07](#)

وحفظ القرآن الكريم ليكونوا بحفظ سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم لانها هي التي تفصل الاحكام المجملة التي جاءت في القرآن الكريم ولا يمكن الاستغناء بالقرآن فقط عن السنة الصحيحة - [00:26:32](#)

لان الله عز وجل هو الذي يقول للقرآن الكريم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وانزلنا اليك الذكر اي القرآن لتبين يا رسول الله وتوضح نعم قرآن وانزلنا اليك الذكر اي القرآن. لتبين يا رسول الله اي لتوضح - [00:26:57](#)

للناس بسنتك معنى ذكر في القرآن ما انزل اليه فاذا الرجوع الى السنة والتمسك بها والنجاة في كل زمان وفي كل مكان كما شهد

بذلك عليه الصلاة والسلام في غير ما حديث - 00:27:29

منه الحديث المشهور والمعروف لديكم جميعا تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي. ولن يتفرقا حتى

يردا علي الحوض ايضا السنة السنة والغربة في الغربة - 00:27:54

الغربة في الغربة تفضل يا اخي اتفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة بارك الله فيك بس بقى بدك انت تطول بالك شوي يا

علي السنة تنقسم لكي تخشع - 00:28:26

قول يصدر من الرسول عليه السلام وفاعل وتقرير عمل يقع من انسان فيراه عليه الصلاة والسلام ثم يقره فهذا الاصرار صار منه عليه

السلام سنة وهذا المقصود بارك الله فيك - 00:28:49

الاقرار رأى شيئا وسكت عنه. واقره بان الرسول عليه السلام ليس كامثالنا نرى المنكر فاجيال وبنشكر السنة تنقسم لثلاثة اقشع قول

يصدر من الرسول عليه السلام وفاعل وتقرير عمل يقع من انسان - 00:29:14

فيراه عليه الصلاة والسلام ثم يقره فهذا الاصرار صار منه عليه السلام سنة وهذا المقصود بارك الله فيك الاقرار رأى شيئا وسكت عنه

واقره لان الرسول عليه السلام ليس كامثالنا نهى المنكر فشيادي - 00:29:42

وبنشفط يعني اننا نهتم بمصالحنا الشخصية. اما النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي اصطفاه ربه من بين الناس وخاطبه بقوله يا

ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. اذا السنة - 00:30:06

لا هينقسم الى الان ثلاث اقسام قل وفعل وتقرير قوله صلى الله عليه واله وسلم الشريعة عامة لا يجوز للمسلم ان يعطل شيئا منها الا

اذا كان قوله نفسه يدل على انه ليس بالامر اللازم للمسلمين ان يفعلوه. لكن هو يحض على فعله. فلا يجوز مع ذلك - 00:30:34

المسلم ان ينكره ما دام ان الرسول عليه السلام قد شرعه عن الله عز وجل بقوله. وانا اضرب مثلا بسيطا يوضح هذا الذي ا قوله الان

انه قول صدق من الرسول - 00:31:06

من جهة لك الا تفعله لانه ما امرك به امر ايجاب لكن من جهة اخرى لا يجوز لك ان تنكره لانه صدر من النبي المعصوم اذا له بين كل

اذانين صلاة - 00:31:24

لمن شاء لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة وهذا اشارة الى السنن القبلية التي قبل الفرائض الخمس وهي تنقسم الى سنة مؤكدة

وسنة مستحبة. ولسنا الان بهذا التفصيل ولكن - 00:31:46

اريد ان الفت النظر كمثال ان قوله عليه السلام بين كل اذانين صلاة تشريع يجيد المسلم ان يصلي مثلا ركعتين قبل اقامة صلاة

المغرب يجيز ذلك لانه قال لك لمن شاء - 00:32:09

ولكن لا يفرد يدك عليك وبناء على هذا لا يجوز لمسلم ان يقول لا يا اخي ما في سنة قبل المغرب وقد قال الرسول بين كل اذانين

صلاة لمن شاء لماذا قال لمن شاء؟ خشية ان يفهم بعض الناس من - 00:32:32

هذا التعبير النبوي بين كل اذانين صلاة انه هذا حتم لازم لابد منه. لا اتبع الحديث بقوله لمن شاء جاء وبين الصحابي لما قال الرسول

من شاء؟ قال كراهية ان يتخذها الناس سنة. هذا قوله صلى الله عليه وسلم - 00:32:52

اقل قول له يفيد الجواز وفوقه المندوب والمصحف والى اخره فانت لك الخيرة اذا لم يكن امرا لازما ان تفعله او ان لا تفعله ولكن لا

يجوز لك ان تنكره - 00:33:12

ومثالنا انفا ذكرنا الناس اليوم لا كما كان الرسول عليه السلام لفض الناس ان يتراصوا باقدامهم ومن مناكهم ليس لهم الخيرة الا

يفعلوا ذلك لانه اكد ذلك عليهم لقوله لا تسوون صفوفكم او ليخالف - 00:33:32

ان الله من وجوهكم وقال انس بن مالك وقال النعمان ابن بشير فكنا اذا قمنا للصلاة احدا كعبه بكعب صاحبه ومنكبه بينك صاحبه

تأتي السنة الثانية الفعلية هنا في تقسيم ثاني - 00:33:55

السنة الفعلية تنقسم عند العلماء المحققين الى قسمين اثنين. السنة تعبدية وسنة عادية هادشي الي تعبدية اذا فعلتها اثبت عليها. واذا

تركته لن تعاقب عليها اما السنة العادية فسواء عليك افعلت ام تركته - 00:34:18

لذا السنة التعبدية كل العبادات ما في حاجة للشرع اما السنة العزيزة ولعل هذه التسمية تكون غريبة على بعض الازهان لا تونسي جوائز احسنت فمثلا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:48](#)

كان له شعر تارة يبلغ شحمتي الازنين ثالثا رؤوس المنكبين فلو احب الانسان ان يربي جاره فله ذلك لكن لا يجوز له ان يتقرب الى الله بهذا لانه سنة تركية - [00:35:14](#)

وعادية وبخاصة ان الرسول عليه السلام قال في الحديث نرجع للقسم الاول قولي قال احلقوه كله او اتركوه كله لما دخل عليه الصلاة والسلام مكة فاتحا دخلها وله اربع دقائق. اربع دقائق - [00:35:38](#)

وهذه العادة لا تزال موجودة في بعض البوادي عربية ما في مانع ان يفعل المسلم ذلك كما انه ما في مانع ان لا يزعل. لانها ليست سنة تعبدية وانما هي - [00:36:05](#)

عادية اي عادة العرب كانت هكذا والرسول عليه السلام ما جاء ليحطم كل العادات. وانما جاء ليقوم بعض العادات السيئة هذه كانت دعوته عليه السلام. كذلك مثلا جاء في الصحيحين - [00:36:21](#)

من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع ان لهما قبالان الجبال هو السير يعني اشبه شيء شو بتسموه انتم؟ صندل شاروخ صندل - [00:36:43](#)

اربع اصابع والابهام في بيت هذا معنى كان النبي صلى الله عليه وسلم نعلان لهما قبابا. فاذا واحد لبس صدأ له او لكل منهما قبال واحد لا يخالف السنة لماذا؟ لان هذه سنة عادة وليست سنة عبادة. او لبسوا الحذاء - [00:37:05](#)

او الموت او اي نعل اخر ما يقال خالف الشيء. وعلى ذلك فقس ومن المهم ومن المهم وانا الان آادع الكلام لك من المهم ان اضرب مثلا معينا كثير من الناس - [00:37:38](#)

من الخاصة قضاء العامة يتوهمون ان العمامة سنة عبادة وليست كذلك العمامة تماما كالقلايسوة قد تكون القلنشة لاطية ما ادري قال لي محوكة هاي مخيطة ما بتعيطا شو لابس انت هاي هي - [00:38:00](#)

اي قناة مش ما تكون هيك ولا تكون هيك تكون اقصر تكون اطول. مش مهم. ناس بيلبسوا الى عهد قريب ما يسمى ببلاد الشام وبين الشام بالطربوش؟ تعرفون الطربوش؟ الاحمر هذا الى اخره - [00:38:30](#)

ناس يضعون العمامة حقا بدون عقاب اناس بضع ايقان هذه كلها عادات لا يقال هذا اصاب السنة وهذا خالف السنة. لماذا لانه هذه من سنة عادة وليست من سنن الله. بمعنى ان الرسول عليه السلام كان يتعمم. لكن الامامة كانت قبل - [00:38:48](#)

بعثة الرسول عليه السلام اي هذه عادة عربية فما في مانع ان المسلم يتعاطاها ولكن لا يحشرها في جمرة العبادة فهذه العمامة التي تطورت من الاتراك وصارت كما ينقل عن محمد عبده - [00:39:14](#)

عمامة البرج وجبة الخبز هذا ليس باثتان في شيء ابدًا ولهذا يجب اذا تكلمنا عن السنة الفعلية ان نذكر انها تنقسم لتشغيل سنة عبادة وهذه اذا فعلها المسلم يثاب عليها - [00:39:35](#)

وسئلت عادة فسواء فعل او ترى الان تفضل ما عندك والحد الفاصل يعني في خلاف ما بين ما قرأناه في جامعة دمشق اه كتبكم او بعض اه مذاهكم او مثل هذا - [00:39:58](#)

الحد الفاصل ما بين سنة الزوائد والسنة التعبدية حد يعني لم نستطع ان نمسك خاطر انا دخلت لك اول الخيط انفا قلت لك ان بعض هذه السنن التي نقول انها سنن عادة - [00:40:31](#)

كانت في الجاهلية قبل بعثة الرسول عليه السلام اذا سمحت كانت في الجاهلية قبل بعثة الرسول عليه السلام. فهو اقرهم عليها منها هذه العمامة منها الزغار اللي تحدثنا عنها فهذه ما دامت كانت معروفة من قبل من عادات العرب في الجاهلية. وهم كما تعلمون وثنون الذين عندهم. نعم - [00:40:52](#)

فاقرهم الرسول عليه السلام على ذلك وصارت جائزة الفعل والرسول التالي بحكم المحيط الذي كان يعيشه كان ايضا يلبس ما يلبس الناس. ولا يتميز عليهم بشيء اخر لكن ساعطيك الان - [00:41:22](#)

اه مميز اخر غير الشيء الذي قعده العرب من قبل ثم فعلوه في زمن الاسلام والرسول عليه السلام اقر معه فكان هذا من الامور العادية التي لا يتدخل الشريعة فيها افعالها المسلم ام تركها. ولكن - [00:41:45](#)

اذا جاء حديث من اقواله عليه الصلاة والسلام يحذ شيئا من تلك العادات والتقاليد التي كان العرب عليها قبل البعثة المحمدية حينئذ هذا القول يرفع من شأن تلك العادة ويدخلها في سنن العبادة ويخرجها عن سنن هذا - [00:42:07](#)

مثلا قوله عليه الصلاة والسلام خير ثيابكم قال بشوها احيائكم وكف فيها موتى الى اللباس البيان نرج عن كوني من سنن العادة ودخل في سنن العبادة هذا هو اذا مقياس - [00:42:37](#)

اذ جاء شيء كان العرب يفعلونه ورسول اقره عليه فهو سجن عادة واذا حجب الرسول عليه السلام شيء من ذلك انتقل من سنة العادة الى سنة العبادة هذا هو الفاصل - [00:43:02](#)

ولعله واضح اي نعم هو كباري وجماعتكم ماذا قررت لا بس اه شوف اه اه مما يقول ودع ما يفعل ايوا يعني انت بتعرف هلا العشمة ليس لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:19](#)

اه فلننظر المثال الان هل يوجد مسلم اه استاذ في الجامعة او بغير الجامعة يقول يجوز لنساء المسلمات ان يتبرجن لا الحق لا لا اسمح لي ارجو ان يكون جوابك في حدود سؤالي. هل يوجد هل يوجد - [00:44:05](#)

عالم سواء كان دكتور او كان شيخ يعرف الاسلام يقول يجوز للمرأة المسلمة ان تتبرج؟ لا يقول لا يجوز ان اقول لا يجوز لا يا استاذنا يجيك سؤالي يوجد او لا يوجد - [00:44:31](#)

هل يوجد من يقول بجواز تبرج المرأة المسلمة؟ لا يوجد. لا يوجد. هذا وجهها لكن الان اسألك الا يوجد نساء كثير متبرجات لبعض المشايخ والدكاترة يوجد ها شايف لون اذا نأخذ من قولهم وندع من فعلهم - [00:44:50](#)

فهذا اللي بيدرسنا مثلا قوله تعالى من المفسرين في العصر العظيم دكتور او غير دكتور ما ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن لكن مرته شو يساوي بها نحنا - [00:45:14](#)

نأخذ من قوله وندعم من فعله اذا نعود الان سألتني عن اللحية وذكرت واصبت ونحن نقول القرضية هاد الكاتلكم في الجامعة شو بقولوا؟ انت حولتني لفعلهم حولني لقولهم لانه البس الان قولي - [00:45:37](#)

مش انا ملتهي وانت مالك منتهي. عن حكم نفس بما كسبت رهينة. شو بقولوا الدكاترة اليوم نعم انا نسمح لك بس بدي اقول لك انا حاولت احلل الادلة هم يعني - [00:46:04](#)

الحقيقة الادلة يعني التي ذكرت عن اللحية الشيخ محمد بن حامد رحمه الله رحمه الله. نعم الادلة التي ذكرت من يعني علم الاصول شوي حاولت ان اتضح به قليلا ابي ابي معظمها عقلية - [00:46:19](#)

والدليل العقلي كما يقول علماء الاصول هو ظني في دلائلك الخطأ او الخلاف بيني وبينك الى انا لست في مستواك يعني انما اه كل مسألة مطروحة للنقاش بالادل ما يكون عنوان ان الادلة العقلية لا تقوى على القرضية - [00:46:42](#)

نعرف اولاً نتفق على هذه القاعدة الاصولية ام لا نتفق شوف يا استاذ ابو ايش بقولوا لك؟ ابو معاذ. ابو معاذ اعادنا الله واياك من الهوى ان شاء الله اولاً يريد اجبد نورك وانا مستعد امشي معك واجابك عن سؤالك. بس ايضا ارجو - [00:47:05](#)

ان تنبه انك انت حجة عما سألتك حيدة اخرى هل هل لاحظت هذا ام لا معنى امام المسجد واذا امام المسجد واذا عذمت فتوكل على الله بس انتبه انا سؤالي مش الك. سؤالي عن الدكاترة ماذا يقولون في اللحية - [00:47:27](#)

انت ما اجبتني. احنا لا قيمة لقولهم حقا يا شيخ. لا. لانه اذا سمعنا نقيض ملك لانهم قد يكونون على عدة لكن نريد ان نفهم يا استاذ. في جامعة الا دكتور - [00:47:56](#)

محمد سعيد رمضان البوطي الى سنة بعيدة. اما لدرجة الفضل لما صح احد من العلماء من دكاترة ايضا ما لك رأي يجاوب فانت حر بقى انا بقول لك انت قلت ماذا يقولون؟ اه بينما انت قلت قال فلان - [00:48:19](#)

اني عن زكاة جامعة دمشق دكتور محمد سعيد بوطن ظهره الى درجة للدكاترة الاخرين كيف مصطفى الطلقة اعتقد رفعها الى درجة

اجتماعية اما تقليدهم فالى السنة العادية. ماذا تعني بالسنة التبعية - [00:48:42](#)

يا سني قل من السن المعتدي ويش؟ انت اذا سريية من هذه الراء ولا الها قراءة غير هذه الراء انا من الادلة اللي اوردتها فيكم مع الاوراق الف لم تصل الى درجة التعديل. كما هو رأيي المتواضع جدا يعني. اهلا وسهلا فيك. بس انت ما عم بتعطيني رأيك -

[00:49:02](#)

شو رأيك من هذه الراء توافق شيه منها لك رأي يخرج عن كلها لكنني اريد ان اعرف الصحافة نحن نأخذ الحكم الشرعي من الدليل

هذا ما في شك. الادلة التي وردت - [00:49:32](#)

كل ما كانوا هي لم تطلع الى درجة الحر لانها معظمها عقيدة تقول انسانة نحن نحن المخالفك تمام المخالفة ان تسمي هذه الادلة

العقلية ولذلك فارجو منك ان تعيد لي - [00:49:50](#)

اذا ذهب مع الامام لتصلي مع الجماعة ان ترجع لحتى نسّم هذا البحث المهم. شو رأيك ان شاء الله تعالى هم الله وحتى نتبع ونحن

كتابك الا لما توصل اذا جمعت - [00:50:14](#)

خمسة وعشرين عام كلنا ذاك الرجل بارك الله فيك يا ابا معاذ كل ما لك رجل كلنا نحرض على ان نفهم. لكن لكن بركة العلم هو نضحه

احبيكم من المذاكرة - [00:50:35](#)

ولذلك انا اتمنى ان تعود الينا حتى السؤال يا اخي الكريم قد يكون مستمعيك وانا اقول هذا حق يكون مجتمعيك لا يفهمون حقيقة ما

تريد من كلمة بيني وبينك حشرتنا مع الدكاترة. حشرتنا مع اخوانا - [00:50:53](#)

وخلينا نحنا هلاً انا والذي ان شاء الله. ان شاء الله ان شاء الله. يعني كلمة تنهي شوية يعني في جناح حاولوا يقى اه في حدود معينة

يا شيخ انا بقول الاخوان اللي انت اجرت اليهم وانا لا اعرف اعينهم - [00:51:17](#)

واشخاصهم يعرفون السنة وهم عوام احسن من كثير من الدكاترة وبعدين البياض انه يعني من هم من متبعي السلام لمسنا منهم

في الكويت على سبيل المثال نقدر نصف عدة مجالات منها. سلام ورحمة الله - [00:51:37](#)

اللي هي تضيق معنى السنة ولذلك انا سألتك هذا السؤال هناك من يضيق السنة ان يغير لي معنى السنة من السلفيين لا ادري لماذا

يعني فانه يحصرها في ظلمات. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:52:03](#)

تضييق هي هي شو عم نساويها للرجال مصافحة مصافاة وارجو ان يكون الجواب في حدود السؤال هذه تضيق للسنة ان توسع لها

نعم قبل عشرين عام اه بنسألك يا اخي مات لديك لكن انت شو التشي بزمانك الدورة هاي؟ انا لو - [00:52:24](#)

لا اسلم الا بالسلامة عليكم طيب انت ضيعت السنة الان بارك الله فيك بقول لك عن جهل انا ضيقتها عن جهل عفوا عفوا لا تبطل انه

يتكلم كلام يسوء لي ان اسوء الى اخي. لا لا ان شاء الله انت الان تنقض الناس - [00:53:00](#)

وانا اعرفهم وتقول عنهم بانه من ايقون السنة. واذ انت وقعت في هذا التضيق. انا وقعت عن سكت اذا وقعت وقد يكون اولئك ايضا

وقعوا فما لنا فما لنا ولهم - [00:53:24](#)

بارك الله فيك. ما لنا ولهم؟ اليس من مبادئ الاسلام ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر واجبة اخرى وان ليس

الانسان لما سعى اليس كذلك - [00:53:40](#)

الان المسلمون في العالم الاسلامي يعدون الملايين وكل شعب يدعو تقاليده وعاداته حسناته سيئاته الى اخره. فشعر هنا اله مثلا

عادات تستنكر من شعب اخر وكلاهما مسلم هل يؤاخذ الشعب السوري مثلا بعادة سيئة اردنية والعكس بالعكس؟ طبعا لا - [00:54:00](#)

لانه لا تاجر واجبته الى اخره اذا ليكن بعضنا بارك الله فيك ان نفهم الصواب مع اي ناس كان ان كانوا في الكويت ولا في سوريا ولا

في السودان ولا - [00:54:31](#)

ولا الى غيره ولماذا نحن نمحو انتقاد اشخاص اولنا نحن ما نعرفهم قل مثلا يفعلون كذا قلت مثلا انفا يضيقون معنى السنة اشرح لنا

نشوف ما هي السنة الواسعة؟ وما هو تضيقهم لها - [00:54:44](#)

بقي انك الان انت هنا شفت سنة واسعة جدا حيث دخلت داخل وما اصطفى بقوله السلام عليكم من اخذ يضافح الجالسين هذا

توصية للدائرة وقد يكون هذا التوسيع مستنكرا عند بعض الناس - 00:55:05

وما بهمنا نحنا بعد توسيع او تضيق اتباع السنة توشيعا وتضييقا ان توجه لنا ما هي السنة التي رأيتها مضيقة في بلد ما؟ ما بها

التسمية بلاد معينة معيش بس مثلا سؤال انت بتقول انه يضيقون السنة - 00:55:24

ما هي هذه السنة الواسعة التي رأيتها انا معك في هذا بس يشرح لي ما هي السنة الواسعة؟ وشو هو اللي ضايقوها؟ انا سألتك عن

السنة واعطتني رأيها هو الصحيح ان كل ما اجر على رسول الله صلى الله عليه وسلم قول - 00:55:55

الموقف بس. طيب ظل هو الخلاف في الحد القاصر ما بين السنة المؤكدة سنة الفوائد هذا يعني انت تنحى في منحى وبعض العلماء

او الباحثين يقولون منحى اخر لابد من الخلافات في المسائل الفقهية هذا امر طبيعي جدا - 00:56:11

وعليكم السلام ايه لكن اراك ابعدت النجاح ولم تعد الى وصل الحديث السابق بعيد الحديث بدأت الامانة ما يكفيك عن السنة ولما

اتيت الى السنة الفعلية قسمتها الى قسمين فقبل ما تنتهي من هذه الجزئية - 00:56:29

اللي هو الغرض في السؤال الاولاني معنى السنة لكن لما رسمت السنة الفعلية الى مؤكدة وسنة زوائد هون حبينا نستوضح بهذه

الجزئية فوقفنا عن هذه الجزئية. كم من شو شو رأيك في موضوع الناحية - 00:56:54

الموضوع الذي ابتدأته لا يعني نريد ان نسمع رأيك بغض النظر وان سمحت لنا اللي هي مناقشتك في بعض الدالة التي تعتمد عليها في

هذا المنح. هناك نريد ان نسمع رأيك يعني فيها. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:57:09

قلنا بان الدالة اللي وقفنا عندها قبل الصلاة اللي هي الدالة العقلية. وبعضها كان مقبلة وعلى ما اذكر من الدالة النقلية اللي هي قول

الرسول صلى الله عليه وسلم خالقوا النصارى او خالقوا المجوس - 00:57:37

الدليل واضح فكان الرسول صلى الله عليه وسلم علق فرضية اللحية او الاباحة بمخالفة المجوس كما نقول ان الحكم يدور مع هذه

وجودا وعدما لمخالفة المجوس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باطلاق اللحية - 00:57:54

اه هل هي العلة فعلا من هذه الدالة النقلية؟ العلة ان قالت ان المجوس ام هناك عدلة اخرى في اطلاق اللحية طبعا هو في ان يقرأ بس

انا ارجوك انه - 00:58:14

يعني طريق البحث ما يكون عايم ما يكون فايش يكون بدنا نسمع رأيك في ماذا تريد تسمع رأيي؟ يعني كرر على مسامك الرسالة

اللي قرأتها زيادة مش معقول هذا انما انما كما فعلت اخيرا - 00:58:29

يعني سأتي بمثال آآ فهمته منا وبقي عندك الشاي اما انه الموضوع معناها بدنا نسهر الليل كله حول مسألة هيك هذه المسألة. فالان

سؤالك الاخير نحن هذا الامر النبوي بتقول معلل بعجله - 00:58:49

ترى هل هناك علة اخرى ام لا هذا السؤال عندي ووجيه ودقيق قبل ان ندخل في موضوع هل هناك علة اخرى ام لا؟ وهي موجودة

فعلا نقول اخوة الايمان تتمم الكلام في الشريط التالي - 00:59:14

نقول خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:37